

برنامج تليفود

مساعدة الجوعى لإطعام أنفسهم

برنامج تليفود عبارة عن حملة سنوية نشطة تشمل فعاليات كثيرة منها البرامج الإذاعية والحفلات الموسيقية، وقد صممت هذه الحملة لزيادة التوعية تجاه الجوع في العالم النامي، وجمع الأموال اللازمة لتنفيذ مشروعات صغيرة النطاق من شأنها أن تساعد الجوعى في إعانة أنفسهم. وتعد حملة تليفود حلقة وصل بين الناس الذين يرغبون في تقديم المساعدة وبين الأسر والمجتمعات المحلية التي تعاني من الجوع.

حقائق أساسية

لقد جمع برنامج تليفود ما يربو على 28 مليون دولار على شكل تبرعات.

تمت الموافقة منذ 1997 على تنفيذ ما يزيد على 2 700 مشروع تليفود في 130 بلداً. وعلى الرغم من أن غالبية المشروعات كانت في أفريقيا، ثمة مشروعات كذلك في آسيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والشرق الأدنى والمحيط الهادي وأوروبا.

تعد مشروعات تليفود مشروعات صغيرة مكتفية ذاتياً، تتراوح تكلفتها بين 5 000 و 10 000 دولار.

تستهدف مشروعات تليفود السكان الأشد فقراً من بين الفقراء وذلك من أجل تحسين وسائلهم الانتاجية، وتمكينهم من انتاج مزيد من الغذاء، وتوليد دخل نقدي لهم وتحسين وصولهم الى الغذاء.



أحد مشروعات برنامج تليفود بسانديا، تجميز المحصول للتسويق في الجمهورية الدومينيكية

كيف يجمع تليفود الأموال

يأتي تمويل برنامج تليفود من تبرعات الأفراد والرعاية التي تقدمها الشركات. وقد جمع هذا البرنامج منذ انطلاقه عام 1997 الأموال اللازمة من خلال عشرات من الحفلات الموسيقية والفعاليات الرياضية والبرامج التلفزيونية لتمويل مشروعات لمحاربة الجوع. كما يحظى البرنامج بالدعم على شكل مساهمات مالية مباشرة، ومن متطوعين يساعدون في تنظيم البرامج الإذاعية والفعاليات المختلفة، ومشاريع ينشرون في فعاليات لجمع التبرعات أو يسخرون أسماءهم لخدمة هذه القضية. وقد جمع تليفود منذ أن بدأ نشاطه تبرعات زادت قيمتها على 28 مليون دولار.

مشروعات صغيرة تحدث فرقاً

المجتمعات السكانية المحلية نفسها، ويجري إقرارها من جانب الخبراء الفنيين لدى المنظمة، حيث يبلغ متوسط تكلفة المشروع منها 7500 دولار، بسقف لا يتجاوز 10000 دولار. ونستخدم الأموال بصورة حصرية في تقديم مواد البذور والأدوات اليدوية والحيوانات التي استُهل بها المشروع ومستلزمات حقلية ومعدات غير آلية. ولا نستخدم أموال تليفود في تغطية التكاليف الإدارية مطلقاً.

■ تغطي فئات المشروعات المحاصيل والثروة الحيوانية والأسماك.

وتزرع مشروعات إنتاج المحاصيل الحبوب والجزور والدرنات والفواكه والخضار. أما مشروعات الحيوانات الصغيرة فتنتج في العادة الدواجن والأرانب والماعز والأغنام والخنازير. بينما ينصب تركيز مشروعات الأسماك على استزراع الأسماك على نطاق صغير وعلى تحسين الصيد الحرفي.

ويذكر أن هذه المشروعات الصغيرة تحسن النظام الغذائي للأسر وذلك من خلال تزويدها بأغذية صحية، كما تزيد دخلها عندما تنتج منها فائضاً يبيعه في الأسواق المحلية.

قام برنامج تليفود بتمويل مشروعات تقدم مساعدة مباشرة للمجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، حيث تساعد هذه المشروعات الصغيرة السكان في زيادة دخلهم وفي العمل على نحو أكثر إنتاجية وزراعة أو شراء الأغذية التي يحتاجون إليها كي يعمموا حياة موفورة الصحة والنشاط.

تركز مشروعات برنامج تليفود على بضعة مبادئ توجيهية، وهي:

■ أنها مشروعات صغيرة في نطاقها وتوفر

مستلزمات ومواد على نحو مباشر منها البذور والأدوات الزراعية اليدوية ومضخات المياه والحيوانات الصغيرة.

■ أنها تستهدف احتياجات بعينها، وهي

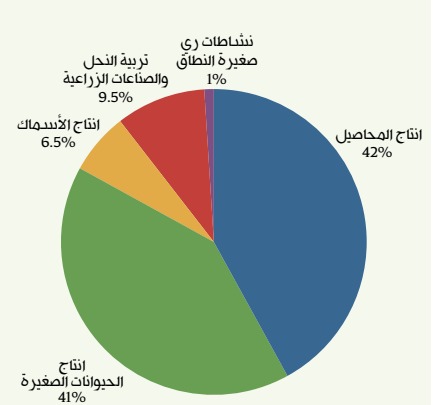
مستدامة وأمنة من ناحية بيئية، كما جرى تصميمها بحيث توصل إنتاج المنافع من دون تلقي المزيد من المساعدات.

■ يجري ربطها بالمشروعات الإنمائية

الأخرى بغية كفاءة استثمارها وحصولها على الإشراف الفني اللازم.

■ يجري تقديم هذه المشروعات من جانب البلدان الأعضاء في المنظمة أو من جانب

مشروعات تليفود حسب نوع قطاع الإنتاج



المصدر: منظمة الأغذية والزراعة

تركيز الاهتمام على النساء والشباب

تنتج النساء غالبية الاغذية في مناطق الريف في البلدان النامية حيث تعيش غالبية السكان الجوعى في العالم. ومن خلال استهداف النساء على هذا النحو تزيد المشروعات التي يمولها برنامج تليفود انتاج الأغذية ونجھيزها، وتكفل أمناً غذائياً أكبر للأسر. أما مشروعات الحدائق المدرسية فتعلم الشباب زراعة الأغذية الى جانب تزويدهم بمنتجات مغذية يتناولونها.

حدائق مدرسية من أجل تغذية جيدة

إن من شأن الجوع وسوء التغذية أن يعيقا نمو الأطفال ويخفضا قدرتهم على التعلم. ولذلك تقدم الحدائق المدرسية الأغذية اللازمة للحصول على وجبات مدرسية مغذية. وقد تشجع على انتظام الأطفال في الدراسة وتزيد تحصيلهم الأكاديمي. وعلاوة على تقديمها الأغذية اللازمة للأطفال فإن هذه الحدائق تعطيلهم درساً في الزراعة والتغذية والاقتصاديات. يذكر أن مشروعات تليفود تقدم البذور والأدوات اليدوية والسماذ اللازم للحدائق. كما يستخدم الدخل المتواضع الناتج عن بيع فائض الانتاج في شراء المواد اللازمة في الموسم التالي.

مانيسا راناربخوانا، 11 مدغشقر



©FAO/Marco Longari

«في الحديقة المدرسية التي أنشأناها بمساعدة برنامج تليفود، نزرع الدراق والموز. وقد قمنا اليوم بزراعة إحدى الخضار الورقية، حيث تشجعنا مدرساتنا على تناول الخضار خلال فترة الجوع التي تسبق موسم الحصاد. وأريد أن أصبح مزارعاً كي استمر في البناء على ما تعلمته في حديقتنا المدرسية.»

نتالي فيليكس، 18 الجمهورية الدومينيكية



©FAO/Giuseppe Bizzanti

«في الصباح أساعد في تنف ريشت بعض الدجاجات التي كنا قد رتبناها بمساعدة من برنامج تليفود. إن منطقتي تمر بحالة من الضيق الشديد، حيث بات الشباب بحاجة للمزيد من فرص العمل عقب انهيار زراعة قصب السكر، ولذلك فإن مشروعات مثل مشروعات برنامج تليفود تعد ضرورية هنا. أمل في أن أتمكن من الدخول الى الجامعة وأصبح مهندسة أو طبيبة أطفال.»

أينور تشابوك، 13 تركيا



©FAO/Ami Vitale

«أدرس في مدرسة داخلية في بولاتي وكتأني للرئيس في صفي، أقوم بايقاظ التلاميذ الآخرين لتناول الفطور. و تقوم الكافيتريا بطهي الطماطم والفلفل الذي نزرعه في بيوت زجاجية أنشأناها بمساعدة من برنامج تليفود. ونتعلم أساليب جديدة في الزراعة فتعلمها للآخرين في القرية.»

ك. ف. يلاسيكارا، 56 سري لانكا



©FAO/Geert van Kesteren/MAGNUM PHOTOS

«يقوم البعض منا بائقاط الأعشاب من أجل تجفيفها وبيعها لاستخدامها كعلاج تقليدي، حيث يعد محقق الأعشاب الذي زودنا به برنامج تليفود سرّاً نجحنا، فمن خلال بيع الأعشاب أقوم ببناء منزل لنا، كما تدرس بنتي في الجامعة.»

مشروعات تليفود حسب الاقليم

الاقليم	عدد البلدان التي نفذت فيها مشروعات تليفود	عدد المشروعات في الاقليم
أفريقيا	43	1 306
آسيا	18	345
أوروبا	10	133
أمريكا اللاتينية/ البحر الكاريبي	33	627
الشرق الأدنى / شمال أفريقيا	12	222
المحيط الهادي	14	163

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة